

الحلقة الرابعة عشر من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا انك لتهدي الى صراط مستقيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:41](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن - [00:00:54](#)

الى السرور نسأل الله عز وجل ان يحيينا بالوحي وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته حقيقة كنا تكلمنا في الرسالة السابقة من رسائل الفجر عن مسألة آآ يعني الايات الكونية - [00:01:12](#)

والاخبار التي يذكرها الله سبحانه وبحمده عن الايات الكونية وتكلمنا ان احنا قد ايه محتاجين الحقيقة ان احنا نتفكر في الايات دي ونحن لا ننظر اليها نظرا سطحيها على انها امور عابرة وخلاص. لا احنا محتاجين نتفكر في الصفات اللي ربنا ذكرها عن هذه -

[00:01:32](#)

المخلوقات ومحتاجين من خلال صفاتها برضو نستدل على صفات الخالق سبحانه وبحمده محتاجين نشوف فيها برضو آآ ادلة وبراهين على توحيد ربنا. وآآ ومحتاجين برضو نشوف فيها ادلة وبراهين على قدرة ربنا - [00:01:50](#)

وعلم وحكمته واسمائه وصفاته كمان محتاجين اه مسألة مهمة قوي بقى ممكن احنا مش بناخد بالناس منها شوية ان احنا نتفكر في نعمة الله في هذا المخلوق مخلوقات الله سبحانه وبحمده - [00:02:08](#)

يعني احنا لما آآ نيجي نتأمل مثلا في الليل والنهار لما نيجي نتأمل في في الليل والنهار. يعني لو كان الليل هو آآ الحياة كلها عبارة عن ليل بس اه ان جعل الله عليكم الليلة سرمدا الى يوم القيامة - [00:02:22](#)

آآ فعلا تخيلوا كده يعني من اله غير الله ياتيكم بضياء يعني فعلا تخيل كده يعني مين غير ربنا ممكن ياتينا بضياء نمشي فيه ونباشر فيه حياتنا ونفعل ونفعل طيب لو كان العكس لو كان النهار ده علينا سرمد الى يوم القيامة - [00:02:42](#)

يعني مين غير ربنا ممكن ياتينا بليل عشان نسكن فيه ونهدأ ونفعل فعلا سبحان الله بعضنا ممكن ما يكونش فكر قبل كده في مسألة ان ان الليل ده اه بيخلفه اه النهار والنهار يخلفه ليل والليل يخلفه نهار. ما فكرش في ان احنا لا تكاد تمر اربعة وعشرين ساعة الا

ويكون مر علينا ليل ومرة - [00:03:06](#)

مر علينا النهار آآ ما فكرش فعلا لو فضل الوقت كله ليل سرمد الى يوم القيامة او فضل الوقت كله النهار صار مثلا الى يوم القيامة ان هو ازاى يقدر يباشر مصالح حياته؟ يعني ربنا جعل الليل لباسا وجعل النهار معاشا - [00:03:30](#)

بالليل لباسا للسكون والهدوء اه وجعل النهار اه معاشا نمشي فيه ونتحرك فيه اه ربنا عز وجل من نعمه علينا مسألة تعاقب الليل والنهار اختلاف الليل والنهار ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب - [00:03:48](#)

حقيقي فعلا هي نعمة من الله سبحانه وبحمده. ولذلك انا بسأل نفسي وبسألك كم مرة شكرت ربنا على نعمة اختلاف الليل والنهار بجد كم مرة شكرت ربنا على ان في ليل يخلفوا نهار ونهار يخلفه ليل - [00:04:12](#)

كم مرة شكرت ربنا على الليل ده وما يأتي به وعلى النهار وما يأتي به كم مرة شكرت ربنا على النعمة دي؟ سبحان الله! اي قدرة في

الارض من قدرات البشر او المخلوقين حتى لو اجتمعوا كلهم - 00:04:27

يقدرنا بوجود هذه الصورة الرائعة المحكمة من تعاقب واختلاف الليل والنهار. والسؤال انت عرفت ان فيه ليل بيحوا يعقبه نهار ونهاره يعقبه ليل دي المفروض المفروض انها زي ما قلنا لما تتفكر فيها تذكرك بحاجات زي ما اتكلمنا مسلا في اية - 00:04:41 فالشمس ينبغي لها ان تدرك القمر والليل سابق النهار. وكلهم في فلك يسبحون. تمام؟ قلنا هتذكرك بحاجات برضو كون الليل يختلف مع النهار والنهار يختلف مع الليل. وده يخلو الدواء ده يخلف ده فيها بردو معنى ان كل حد ملتزم بميعاده ملتزم بحد ما تجاوزوش.

انت هل تفكرت فيها فتذكرت حاجة معينة - 00:05:01

فتذكرت حالا هل تفكرت في النعمة دي فشكرت ولذلك شف يعني آآ الرسالة اللي معنا النهاردة من رسائل الفجر آآ ربنا سبحانه وبحمده آآ يعني نبهنا فيها بقى بشكل واضح على ان - 00:05:21 بامثال هذه الايات الكونية لا ينبغي ان تمر علينا مرور الكرام ازاي؟ يعني يمكن احنا مثلا لما تناولنا اية للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر والليل سابق النهار. ممكن نكون احنا اللي حاولنا نفكر شوية يمكن - 00:05:36

بصورة تصريحية يمكن كانت واضحة جدا بصورة تلميحية بس يمكن ما كتش واضحة بصورة تصريحية ان ربنا بيقول ازاي احنا ننتفع بهذه الاية الكونية وازاي فعلا احنا المفروض نستفيد من امثال هذه الايات الكونية. لكن الحقيقة احنا النهاردة مع حاجة في منتهى الوضوح في منتهى الصراحة. وربنا بيؤكد بشكل واضح جدا - 00:05:50

ربنا يقول في سورة الفرق ان في الاية الثانية والستين ربنا يقول وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه خلفه لمن اراد ان او اراد شكورا سبحان الله! في آآ يعني خواتيم سورة الفرقان الله سبحانه وبحمده بدأ يحدثنا عن اياته الكونية - 00:06:12 يقول تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. نفس الاربعة ايات اللي عدوا معنا قبل كده اية الشمس والقمر والليل والنهار آآ ربنا جعل هنا في اوصاف مختلفة شوية. آآ يعني ربنا وصف هنا وجعل فيها سراجا اللي هو الشمس -

00:06:39

وقمرا منيرا القمر طبعا المعروف. وجه حديث لربنا عن الليل والنهار وربنا اكد فيه في وضوح شديد جدا قال وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا - 00:07:04

طيب ويعني ايه خلفه احيانا المفسرين اللي يقولوا فيها كلام لطيف جدا بعضهم وده كان برضه استعمال العرب للكلمة. خلفه يعني يخلف بعضه بعضا زي تعاقب الليل والنهار تمام يعني الليل يبجي يخلفه نهار والنهار يبجي يخلفه ليل. ليه؟ فكل واحد فيهم يخلو في الثاني وواحد يخلو في الثاني وواحد يخلو في الثاني وواحد يخلو في الثاني. واحد يخلو في - 00:07:23

تاني ده المعنى الاول للخلفه. تمام الخلفه ان يخلف آآ بعضه بعضا. تمام؟ طيب بمعنى بمعنى تاني برضه اه ان الخلفه وهو الاختلاف. يعني ايه الاختلاف؟ التباين العجيب بتاعهم يعني وكأن دي صورة ودي الصورة اللي عكسها. يعني هنا - 00:07:50

عندنا بياض في النهار وعندنا اسهوات في الليل. عندنا حركة وكذا في في النهار وعندنا السكون في الليل الخلفه المراد بها برضو الاختلاف والتناقض دي صورة ودي صورة تانية خالص. سبحان الله! زي ما قلت صفحة الكون مختلفة تماما في النهار عن صفحة الكون في الليل. سبحان الله - 00:08:09

ما تبص حتى زي ما قلنا لصفحة السماء كده تجد اختلاف عجيب بين الليل وبين النهار. ده المعنى الثاني للخلفه بعض المفسرين الحياة زي ابن عباس وغيرهم كانوا بيقولوا ان في اشارة برضو معنى مهم. ويمكن ده الى حد كبير هيكون مسألة عملية اكثر. ازاي - 00:08:31

يعني النهار فيه خلفه يعني من الليل والليل فيه خلفه من النهار. يعني ايه؟ يعني اللي فاتته حاجة بالليل ممكن يقضيها بالنهار. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي - 00:08:48

فافعل ان اللي يفوته حظه من الليل اللي هو يعني ورده من قيام الليل وكده ممكن يقضيه في النهار. تمام بيبقى خلفه يعني فيه خلف من تعويض يعني. ان ممكن نعوض في الليل اللي فاتنا في النهار ونعوض في النهار اللي فاتنا في الليل. فعلا ممكن الانسان الاساءة -

اللي اساءها في النهار ممكن يصلح هذا في الليل وممكن ما اساءه في الليل يصلحه في النهار. تمام؟ هو الذي جعل الليل والنهار خلفه ان اراد ان يتذكر او اراد شكورا. طيب - 00:09:18

ربنا بيقول لنا ان جعل الليل والنهار بالشكل ده شكل ايه؟ ان الليل مختلف تماما عن النهار من ناحية الخلق وكمان ان الليل بيخلف النهار وراه على طول الليل بييجي وراه نهاره الليل بييجي وراه نهار - 00:09:32

طيب آآ ولذلك ده يترتب عليه ان هيكون فيه فرصة في الليل لتعويض ما تم في النهار وفرصة في النهار لتعويض ما تم في الليل المفروض ان الكلام ده الانسان اللي يعرفه ويشوفه كده في مخلوقات الله عز وجل - 00:09:48

اه يرى فيه الكثير من اسماء الله وصفاته يرى فيها يرى في شواهد كثيرة قوي على اسماء كثيرة من اسماء ربنا. والمفروض ان هذه الاية الكونية ترسل لنا رسائل. ترسل لنا رسائل واضحة - 00:10:05

يعني ايه ترسل لنا رسائل؟ يعني تذكرنا بحاجات فزي ما قلنا لما الانسان يتفكر يتذكر ولما الانسان يتفكر يشكر تمام؟ يبقى احنا عايزين نتفكر لتذكر ونتفكر لنشكر يعني ايه نتفكر؟ لتذكر يعني ايه نتفكر لنشكر؟ هقول لحضرتك - 00:10:18

نتفكر لتذكر ازاى لما تقعد تبص كده على الليل وهو بيخلف النهار والنهار وهو بيخلف الليل وكل واحد زي ما قلنا قبل كده كل واحد التزم فلك انه يسبح في الفلك اللي خلق له - 00:10:38

بتشوف فعلا ان هذا المخلوق ازاى فيه احكام وفيه انضباط وفيه التزام وانت تتذكر تقصيرك انت في كده وآآ اهمالك كده للاسف الشديد كمان لما تشوف سبحان الله ان الليل مختلف خالص عن النهار والنهار مختلف خالص عن الليل سبحان الله وتشوف قدرة الرب سبحانه - 00:10:51

بحمده ان الله سبحانه وتعالى يخرج من رحم الظلام نورا ويفلق هذا الليل بالصبح الذي يستجلب سروره فلذلك لما تشوف الصورة دي تشوف الصورة دي قدام عينك زي ما ربنا بيقول مسلا في سورة الضحى اللي انا دايمنا باسميها سورة المواساة يقول والضحى -

00:11:12

اذا سجى. ما ودعك ربك وما قلى. ولذلك لما تشوف لما ربنا يقول لك ان الليل بيخلف النهار. والنهار بيخلف الليل توصل لك رسايل تذكرك بامور. تذكرك تذكرك بان الليل مهما طال لابد من بلاد الفجر - 00:11:37

الحقيقة تذكرك يتذكرك ان مهما لسة يشتد سيشتد سيشتد سيشتد. وتشوف شكل الدنيا ضلمة ضلمة ضلمة ضلمة ضلمة ضلمة. فيه فجر جاي فيه نور جاي فده يدك امل في الله سبحانه وبحمده - 00:11:53

وده اديك تفاؤل ان شاء الله مع اللي جاي. بل بالعكس اشد درجات للظلمة هي الدرجة اللي تعقب انبلاج الفجر مباشرة فلذلك الخلفة ان الليل يخلو في النهار او عذرا النهار يخلو في الليل ده يدك امل يدك تفاؤل ما يخليكش تحبط ولا - 00:12:09

ابدا. زي ما الضحى بييجي يجهز تماما على كل ذرة ظلام موجودة ويعني لما الانسان يشوف دي لأ يحسن الظن بربه. يتذكر قدرة ربنا قدرة ربنا يعني قل اعوذ برب الفلق - 00:12:29

من شر ما خلق. يتذكر ان ربه هو رب الفلق الذي يفلق من رحم الظلام نورا ومن رحم الحزن سرور الذي يفلق مخلوقات ويفلق الارض لما يتذكر الانسان ذلك فما يبأسش ابدا ما يحبطش ابدا يتذكر قدرة الله. يتذكر قوة الله - 00:12:48

يحسن الظن بالله سبحانه وبحمده. يتذكر ان ربنا لا يعجزه شئ في الارض ولا في السماء. يتذكر الكلام ده الانسان يتذكر الكلام ده فعلا. طيب لما يشوف ان الليل خلف النهار - 00:13:10

لما يشوف ان الليل خلا في النهار يعلم ان طبيعة الدنيا دي انها لا تدوم على حال وانها دول وان من طبيعة الدنيا ان الانسان قد يعقب السرور حزن وان الشئ مهما علا وارتفع فانه قد يقع - 00:13:25

ونادي سنة الحياة في الدنيا فالانسان ما يصدمش وما يتألمش وما يحبطش لما يشوف الدنيا كانت عالية عالية عالية وبعد كده وقعت. لأ. فلذلك النفس على ان برضو النهار نهار نهار في الاخر بيعقبه ليل. النهاردة يبدأ صغير صغير وباعدين يكبر خالص -

بعد كده بيدأ في التناقص تاني. ده يفكره بمصيره هو اه يذكره بمصيره هو. انت كانك بتشوف قصة حياتك كل يوم. حقيقي بتشوف قصة حياتك كل يوم. بتشوف ازاي بتبدأ صغير زي ما النهار ببدا صغير صغير - 00:14:06

صغير صغير صغير وتعرف ان النهاردة دي نهاية في النهاية. ان القصة لها لحزة هتنتهي فيها وهتيجي الضلعة تاني انت كنت في ضلعة كنت في ضلعة في بطن امك. وبعد كده بدأت تخرج للنور رويدا رويدا. رويدا رويدا دي نورت خالص في مرحلة ما. وبعد كده بدأ النور - 00:14:21

ده في التناقص التناقص التناقص التناقص وترجع تاني لبطن ام جديدة او امك الحقيقية اللي هي الارض ترجع للظلام تاني يذكر الانسان بحياته. يا جماعة الليل والنهار اللي هو بيبجوا وراء بعض دول بيفكروننا بمعاني كتير قوي بيبكروننا بمعاني كتيرة قوي - 00:14:40

تذكرت بمعنى الحياة ازاي بتبدأ وازاي بتنتهي مع النهار. بيبذكرك بان الضلعة دي مهما طالت هيجي برضو نهار تاني. بيبذكرك فعلا اطوار الخلق اطوار الخلق انت كنت في صلب ما انتقلت من صلب لصلب لصلب لصلب في عالم الظلام - 00:14:59

وبعد كده خرجت للنور وبعد كده تخش القبر تاني. وبعد كده تخرج تاني من القبر بيدأ فصل جديد. وهكذا بيبذكر الانسان بكده. ادلة يعني شاهدة على الخلق وعلى البعث وعلى قدرة الله وعلى وحدانية الله سبحانه وبحمده. ده بيبذكرك بالكلام ده لمن اراد ان يذكر يتذكر - 00:15:18

الحياة واطوار الخلق يتذكر هو نفسه الدنيا ازاي بتمر ما يحبطش آآ ده في النهار بس لما تبص التعليم يتذكر آآ وان ان الليل ده لا شك ان هو يعني ببدا ضلعة قليلة وبعدين الضلعة تشتد قوي وبعد كده تيجي يعني - 00:15:38

تماما هذه الظلمة يخلي الانسان برضه يتذكر ان ان شاء الله الفرج قريب. وان ان شاء الله اليسر ده ابدد العسر ان شاء الله ويكون عنده امل وعنده تفاؤل في الله سبحانه وبحمده. ويحسن الظن بربه. كل دي رسائل احنا ممكن نتذكرها لما نشوف - 00:15:58

الليل والنهار وازاي هم خلفه؟ ازاي الليل بيخلو في النهار والنهار بيخلو في الليل؟ وازاي الانسان يشوف فعلا سبحانه الله ان يعنيه النهار ينتصر في المعركة ويبدا انتصاره بانبراج الفجر. بعد كده يكون في اوج انتصاره في وقت الضحى. ويبدا - 00:16:18

زلمت تاني ياخذ جولة جديدة فلذلك يفهم ان الحياة جولات ويفهم انها دول وان وان الجولة الواحدة هي مش نهاية المطاف ولزلك الانسان محتاج يتذكر معنى مهم جدا بقى. ايه اللي محتاج يتذكره؟ محتاج يتذكر ان مع نهاية كل ليلة وبداية كل - 00:16:38

ليوم بيدأ صفحة جديدة مع ربنا اه دي حاجة مهمة جدا والله يا جماعة ان انت مع نهاية كل ظلمة كتير مننا اسير اسير قوي لايه؟ لفترة معينة من حياته. اسير لاختاؤه بتاع امبارح خلاص - 00:16:58

الصبح طلع انسى امبارح ابدأ صفحة جديدة مع ربنا. الليل والنهار بيخلفوا بعضهم عشان انت تتذكر ان انت ينبغي انك تبدأ صفحة جديدة. الكون كله ببدا صفحة جديدة ما هو النهار اللي جاي بكرة ده مش مش هو النهار بتاع امبارح ده نهار جديد. واخذ بالك؟ والليل اللي جه ده مش الليل بتاع امبارح دليل جديد. ولذلك - 00:17:14

انت مع كل انبلاج صبح بتبدأ صفحة جديدة صفحة بيضا مع ربنا زي ما الكون كله بدأ صفحة جديدة زي ما السما اللي انت شايفة باقي الصفحة جديدة زي ما الارض اللي انت بتدب عليها بدأت صفحة جديدة انت لازم تبدأ صفحة جديدة. ما تبقاش اسير الصفحة بتاع الماضي بقى وتقعّد تبكي على اللبن المسكوب وتقعّد مش عارف ايه - 00:17:37

وتقعّد محبط واستغل على قد ما تقدر فترة النشاط دي. استغلها انك تبدأ صفحة جديدة مع الله سبحانه وبحمده ولذلك برضو الليل والنهار يذكروننا بايه؟ الليل ييجي فتبقى فرصة نشاط اغتتم على قد ما تقدر لان النهار لما ييجي ممكن ما يكونش عندك فرصة -

عذرا النهار لما ييجي يغتتم الفرصة واجتهد جامد جدا جدا جدا. لان الليل لما ييجي ممكن يحجم حركتك شوية فلما يحجم حركتك ما تقدرش تعمل حاجة. ولذلك برضه الكلام ده يذكركنا بمعنى ايه؟ بمعنى الانسان يغتتم يغتتم. يغتتم صحته قبل مرضه - 00:18:15

ويغتني قوته قبل ضعفه ويغتني فراغه قبل شغله. يغتنم عمره النهاردة. يغتنم حياته قبل موته. انت اغتنم على قد ما تقدر لان النهار ربنا جعله معاش فرصة اه يعني نمشي فيه ضياء نمشي فيه. ويجي الليل نسكن بقى فشف - [00:18:32](#)

سبحان الله بيعلمك بيعلمك اول ما تيجي الفرصة اغتنمها واهتبلها وابذل قصارى جهدك. ولما ييجي الليل ولما تكون الظروف قاسية كده حافظ على مكتسباتك وحاول ان انت تسكن تسكن تسكن وفي سكونك انت بتريح عشان بتتهدى لجولة جديدة يا - [00:18:52](#)

ده محتاجين نتعامل كده برضو مع الفتن كده مع الشهوات كده مع اعدائنا لما يكون في مساحة نستثمرها ونملأها بكل ما اوتينا من قوة. لما تيجي بقى الزروف تكون والدنيا والضلمة تغلب احنا محتاجين نسكن بس مش - [00:19:12](#)

عايزين نسكن السكون اللي هو بتاع الاحباط واليأس لا نسكن ان احنا بنلتقط انفسنا بنعيد ترميم حصونا بنحاول ان احنا نرمم اه كل ما تهدم ونتمم كل ما نقص على قد ما نقدر - [00:19:28](#)

وبنتأهب لجولة جديدة اول ما الفرصة تيجي والنور يبدأ ولذلك الليل يعمر بقيام الليل يعمر بغيره من الطاعات. يسكن الانسان في يستريح الانسان فيه عشان يبدأ يواصل دولة جديدة. الحقيقة المعاني اللي احنا المفروض نتذكرها من ان - [00:19:48](#)

الليل والنهار خلفه مش هتنتهي بس كتير من كثير من الشواهد حاضرة قدامنا. انا دايمًا كنت بقول ان كل المعاني الشرعية الايمانية لها شواهد حياتية واقعية. المعاني الشرعية دي كلها لها شواهد ناطقة بها في حياتنا وفي واقعنا - [00:20:06](#)

ده على ان الليل بيخلف النهار طب ان الليل مختلف عن النهار الليل مختلف عن النهار ان تدرك ان الكون كده الكون ماشي كده في انسان صالح وفي انسان طالح - [00:20:24](#)

لما تشوف النهارده اعرف ان فيه حد كده ما تشوفه ليل تعرف ان فيه حد مختلف تماما. آآ ان يبقي فيه خير وفيه شر. ان فيه سراء وفيه جراء لما تشوف هذا التناقض العجيب دي حالة ودي حالة ده مخلوق لله وده مخلوق لله تدرك قدرة ربنا انه بيخلق الشيء ونقيده - [00:20:36](#)

سبحان الله! وبيخلق الشيء من نقيضه. يا الله! مش بس بيخلق الشيء ونقيضه ده بيخلق الشيء من نقيده. بيخلق من النهار والنهار من الليل. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. شف تعرف قدرة ربنا تعرف ان يعني وده - [00:20:56](#)

اكمل ما يكون وده اكمل ما يكون وده اتم ما يكون. لما تشوف التباين ده تعرف ان فيه تباين في الكون. في تباين في البشر في تباين في الاحوال انت تختار لك حالة بقى تختار لك حالة ده يذكرك عشان تختار لك حال. طيب او اراد شكورا. كل ده في ايه؟ لمن ايه؟ لمن اراد ان - [00:21:16](#)

تذكر فرصة انك تتذكر بقى ولذلك في في قراءة حمزة لمن اراد ان يذكر اه لانها فرصة بقى المفروض ان انت الليل والنهار يكون الليل خلفه والنهار خلفه ما يعدوش عليك كده بقى تذكّر الله سبحانه في اذكار الصباح وفي اذكار مساء في اوراد من الصلوات ومن الدعوات وغيرها انت ما تفرطش فيها بقى انت - [00:21:34](#)

برضو المفروض يبقي الليل جالك فرصة انك سكنت فيه تعوض الخسائر بتاع النهار. ولما بدأ نهار جديد فرصة تعوض الخسائر الخسائر بتاعة امبارح بتاع بالليل. تمام؟ ان انت بقى عندك في الليل عوض من النهار اللي فات. وفي النهار عوض من الليل اللي فات. ولذلك سبحان الله ان في ملائكة تتعاقد فينا - [00:21:57](#)

يتعاقب فينا الملائكة تنزل وملائكة تصعد ملائكة تنزل والملائكة تصعد. عندنا فرصة يا جماعة الليل فرصة والنهار فرصة. فرصة تعوض من ده في ده وتعوض من ده في ده اه لمن اراد ان يذكر واراد شكورا - [00:22:17](#)

هل شكرت ربنا على النعمة دي بقى؟ هل شكرت ربنا فعلا على على نعمة الاختلاف الليل والنهار ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات مش اية والله لايات - [00:22:31](#)

لايات بس سليمان لايات اللي اولي الابواب مين دول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. هي دي الفكرة ان ازاى انت فعلا لما تتفكر - [00:22:45](#)

في خلق السماوات والارض ونفكر في اختلاف الليل والنهار تحديدا تشوفي ما هو ما هو الليل والنهار دول بيبقى اثارهم بيبان في

السماوات والارض. تمام؟ لما تتفكر في الكلام ده - 00:22:58

وتتقد فعلًا تتأمل فيه خلاص آآ الايات اللي اولى الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا تبقى انت بقى ما تضيعش فرصتك يذكرون الله قياما قعوده على جنوبه ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. ان فعلًا الانسان يعرف ان الله - 00:23:10

سبحانه وتعالى ما خلق هذا باطلا يعني فعلًا يدرك عظمة الله ويدرك قدرة الله ويدرك قوة الله سبحانه وبحمده يدرك كامل خلقه وهيمنة الله سبحانه وبحمده. وكيف انه يعني آآ يعني اتقن صنع. صنع الله الذي اتقن كل شيء - 00:23:30 ويشوف الكلام ده ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. فالانسان يتذكر بتلك المعاني الكونية المعاني الشرعية يتذكر بتلك الايات الكونية الايات الشرعية. يتذكر بتلك المعاني الحياتية الواقعية المعاني الايمانية القرآنية - 00:23:50 تفكر الكلام ده كويس جدا تمام؟ او اراد شكورا. فين الشكور؟ شكرت نعمة ربنا. ولذلك سبحان الله احنا شرع لنا ان احنا يعني نشكر لله عز وجل في الصباح ونشكر الله عز وجل في المساء وصلاة الضحى دي صلاة شكر وبالليل قيام الليل بنشكر ربنا - 00:24:12 نعم نعم دي بنشكر ربنا على النعم دي. ولذلك حافظ على الصلوات. حافظ على الاذكار والدعوات. اللي هي موجودة فيه. مش الفكرة كلها انك تعرف في النخيل ليل ونهار ازاى انك تستثمر فعلًا وجود الليل والنهار؟ من اراد ان يتذكر او اراد شكورا - 00:24:32 لو فهمنا اية زي كده يا جماعة احنا محتاجين نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله. ان احنا فعلًا نتذكر ونشكر وخصوصا فيما يتعلق بهذه الايات الكونية اللي هو كن الليل والنهار ربنا جعلهم خلفه - 00:24:48 برضو محتاجين نتدبر الكلام ده. نتدبر هذه الاية؟ يعني ايه نتدبرها؟ يعني نتفكر في حالنا. احنا فين بقى من الكلام اللي انا كنت عمال اتكلم فيه من شوية ده؟ اين نحن منه - 00:25:02

قيم حالنا ونتفقد مواطن الخلل اللي موجود عندنا. ومحتاجين مع كده كمان ان احنا نتفكر في المئات. نتفكر في مثالنا لو احنا فعلًا انتفعنا فعلًا بهذه الاية الكونية يعني سبحان الله ربنا يقول وكاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - 00:25:12

يعني شف هو كم اية وهو معرض يعني مش عايزين نكون معرضين عن الايات دي عايزين فعلًا يعني نتفكر فيها كيف نتذكر؟ نتفكر فنشكر محتلين دول اهم واجبين نخرج بهم من التفكر في تلك الايات الكونية. تمام؟ عايزين نتفكر في المآل لو احنا فعلًا تفكرنا فذكرنا وشكرنا - 00:25:33

اللي ربنا وعد بيها المتذكرين والذاكرين والشاكرين وبرضو نشوف المقال السيء لمن اعرضوا عن هذه الايات وشوفوا عقاب المعرضين. وكيف توعده الله عز وجل المعرضين عن تلك الايات الكونية ايات رب العالمين - 00:25:56

اه كمان يا جماعة محتاجين مزيد من التفكر في الاية دي كل ما تشوف الليل تشوف النهار تشوف الحاجات دي من من حولك وتشوف ازاى الليل بيخلو في النهار والنهار بيخلو في الليل انت تستثمر - 00:26:14

الكلام ده وتنتفع بيه في التذكر وفي الشكر في ان تذكر وفي ان تشكر. خطة تشغيلية بسيطة وواضحة محددة. الحقيقة مش محتاجين كلام كتير سهل اوي نتزكى بالاية دي. ربنا وصانا ان احنا آآ نتفكر فنذكر ونتفكر فنشكر - 00:26:24 ان انت تحافظ على الدعوات والاذكار اللي في هذه المرتبطة بهذه الاوقات وتحافظ على الصلوات المرتبطة بهذه الاوقات. انك تستثمر فرصة الليل بيخلو في النهار والنهار بيخلو في الليل تستثمرها في حسن الظن بالله في التفاؤل في الامل آآ تستثمرها في انك - 00:26:40

نفسك للرحيل وتهيى نفسك لنهاية هذه الرحلة تستثمرها في حاجات كتيرة من المعاني اللي احنا اتكلمنا فيها ومحتاجين نتطهر بس ان الغفلة عن هذه المعاني. والغفلة عن ذكر الله وعن الانتفاع بالكلام ده. تمام - 00:27:00 آآ يعني يرجى الحقيقة في آآ لو احنا فعلًا عاملنا بالكلام اللي احنا اتكلمنا عنه فيما يتعلق بهذه الاية بعد ما نفهمها ونتدبرها ونتفكر فيها يرجى ان شاء الله ان احنا نكون من اهلها باذن الله من الدرجة الثالثة اللي وصفهم التمرة ان شاء الله لو اردنا نكون من اهلها من

الدرجة الثانية اللي وصفهم - [00:27:15](#)

نضيف الى ذلك ان احنا نحفظها ونجودها. لو اردنا نكون من اهلها من الدرجة الاولى اللي وصفهم خيركم او الرباني. نعلم الكلام ده لغيرنا. وآآ حتى لو مش هنقدر ممكن اه ننشر الكلام اللي احنا اتكلمنا فيه. اه اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المنتفعين باياته

الكونية واياته اه - [00:27:35](#)

اه الشرعية وان يجعل لنا من اه اه التفكير في اياته الكونية او فر الحظ والنصيب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والى اللقاء

لقاء اخر ان شاء الله ورسالة جديدة من رسائل الفجر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:55](#)

او من كان ميتا فاحييناه فاحييناه وجعلنا له نورا وجعلنا له نورا يمشي به في وجعلنا فله نورا يمشي به في الناس كمن مثله في

الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين - [00:28:11](#)

اكانوا يعملون - [00:28:51](#)